

## Travail pour les vacances

### Français

#### Classe de 5<sup>ème</sup>

Œuvre : *La cicatrice*, Bruce Lowery

Présentation de l'auteur : biographie et œuvre ;

Présentation de l'action et des personnages ;

Analyse du caractère du narrateur et de sa mère ;

**Exercice 1**

a) Ranger dans l'ordre croissant :

3 ; -13 ; -2,04 ; 0 ; -0,2 ; 0,002

b) Compléter :

$2 \times 5 = \dots \times 2$	$(-3) + \dots = -6$
$3 \times (-3) = 3 \times \dots$	$-4 + \dots = 0$
$4 - 2 \times \dots = -1$	$6 \times \dots + 6 = 6$
$0,25 \times \dots = -1$	$2 \times \dots = -2$
$Opp(-2 + 1) = \dots$	$opp(opp(\frac{1}{3})) = \dots$

c) Calculer :

$A = -2 + 4 - 3 - 2$	$C = -2 \times (-3) \times (-1) \times (-5) \times (-2)$
$B = 5 - 5 \times 3 + 8$	$D = 3 - 4 - 2(-5 + 3 \times 2 - 1 \times 4)$

**Exercice 2**

Compléter :

a)  $(3) + (\dots) = (-4)$  ;  $-5 - 6 + 7 = \dots$  ;  $8 - (\dots) = 11$  ;  $0 - (-5) = \dots$

b)  $(2) \times (\dots) = 36$  ;  $7 \times \dots \times (-0,5) = 14$  ;  $\dots \times 2 - 7 \times (-2) = 0$

c) Dans un repère, l'abscisse d'un point situé sur ..... est nulle.

**Exercice 3**

Calculer mentalement

$A = 25,7 \times 11$        $B = 19 \times 7,3 + 11 \times 7,3$        $C = 17 \times 1,5$

**Exercice 4**

Calculer

$D = 56,7 - [12 \times 0,3 - 3 \times (6,7 - 5,6)]$        $E = 45 + 8 - 8 \times 3$

**Exercice 5**

Je suis un produit B

- Mon premier facteur est la différence de 28 et 8
- Mon deuxième facteur est la somme de 23 et du quotient de 35 par 7

a) Ecrire B en une seule expression.

b) Calculer B.

### Exercice 6

On sait que :  $23,5 \times 5 = 117,5$  et  $23,5 \times 8 = 188$

En utilisant les résultats ci-dessus calculer :

- a)  $23,5 \times 13$       b)  $23,5 \times 58$

### Exercice 7

Marie achète des friandises :

- 9 chocolats à 2,3 \$ l'un
- 3 biscuits à 3,4\$ l'un
- 2 sucettes

Le montant de ses achats est de 38 \$.

Ecrire en une seule expression le prix de 5 sucettes ; puis le calculer.

### Exercice 8

a) Peut-on construire un triangle qui a pour côtés :  $AB = 6 \text{ cm}$  ;  $AC = 30 \text{ mm}$  et  $BC = 10 \text{ cm}$  ? Expliquer.

b) Indiquer si les points  $E$  ;  $F$  et  $G$  sont alignés ou non.

$EF = 2,7 \text{ cm}$  ;  $EG = 80 \text{ mm}$  et  $FG = 0,53 \text{ dm}$ .

### Exercice 9

Construire un triangle  $ABC$  isocèle en  $A$  tel que  $BC = 4 \text{ cm}$  et  $\widehat{CBA} = 70^\circ$ . Tracer  $[BI]$  la hauteur issue de  $B$  et  $[CJ]$  la hauteur issue de  $C$ .  $[BI]$  coupe  $[CJ]$  en  $H$ .

a) Démontrer que  $(AH)$  est la hauteur relative à  $[BC]$ .

$(AH)$  coupe  $[BC]$  en  $K$ .

b) Démontrer que  $K$  est le milieu de  $[BC]$ .

### Exercice 10

a) Dans un repère, placer les points  $A(5 ; 6)$  ;  $B(7 ; 4)$  et  $C(6 ; 2)$  puis placer :

- $D$  symétrique de  $A$  par rapport à  $B$
- $E$  symétrique de  $D$  par rapport à  $C$
- $F$  symétrique de  $E$  par rapport à  $A$

b) Placer  $M$  tel que  $F$  et  $D$  soient symétriques par rapport à  $M$ .

Quelles sont les coordonnées de  $M$  ?

c) Que représentent les droites  $(DA)$  et  $(FC)$  pour le triangle  $EFD$  ?

d)  $(DA)$  et  $(FC)$  se coupent en  $G$ . Que peut-on dire des points  $E$  ;  $G$  et  $M$  ? Expliquer.

### Exercice 11

Sur un cercle  $(C)$  de centre  $O$  on place  $A$  et  $B$  tel que  $\widehat{AOB} = 80^\circ$

a) Quelle est la mesure de l'angle  $\widehat{OAB}$  ?

b) Soit  $M$  le symétrique de  $B$  par rapport à  $O$ . Prouver que  $M$  est sur  $(C)$ .

c) Démontrer que  $ABM$  est rectangle en  $A$ .

### **Exercice 12**

$ABCD$  est un carré de centre  $O$ , de côté  $6\text{ cm}$ . Soit  $M$  le symétrique de  $C$  par rapport à  $D$ .

$(MO)$  coupe  $[AD]$  en  $I$ .

- a) Que représente  $I$  pour le triangle  $MAC$  ? Expliquer.
- b) Quelle est la nature du triangle  $MAC$  ? Expliquer.

### **Exercice 13**

$EAG$  est un triangle tel que  $EG = 6\text{ cm}$ ,  $\widehat{AEG} = 80^\circ$  et  $\widehat{AGE} = 60^\circ$ .

Tracer  $[Ax)$  à l'extérieur du triangle  $EAG$  tel que  $\widehat{xAG} = 60^\circ$ .

Marquer sur  $[Ax)$  un point  $H$  tel que  $AH = 6\text{ cm}$ .

- a) Montrer que  $EAHG$  est un parallélogramme.
- b) Soit  $O$  le milieu de  $[HG]$  et  $P$  le symétrique de  $A$  par rapport à  $O$ . Démontrer que  $AHPG$  est un parallélogramme.
- c) Montrer que les points  $P$  ;  $E$  et  $G$  sont alignés.
- d) Calculer  $\widehat{HGP}$ .

انطلق "سعيد" إلى السوق مُسرِعًا. فَقَدَ أَرَادَ مُنْذُ أَشْهُرٍ شِرَاءَ بِنطَالٍ جَدِيدٍ، وَلَكِنَّهُ كَانَ يُؤَجِّلُ. فَبَعْدَ أَنْ يَنْقُضِي اليومانِ الأوَّلَ والثاني مِنَ الشَّهْرِ، يَذُوبُ الرَّاتِبُ كَالْمِلْحِ.

كَانَ "سعيد" يُنْقَلُ عَيْنِيهِ بَيْنَ الْمَخَازِنِ، يُحَدِّقُ فِي الْأَبْسَةِ الْمُعْرِبَةِ، فَتَطُلُّ عَلَيْهِ بِطَاقَاتِ الْأَسْعَارِ مُكْشَرَةً: سَبْعُونَ لِيرَةً... تِسْعُونَ... مِئَةً وَعِشْرُونَ. لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ! رُبِعُ الرَّاتِبِ ثَمَنٌ بِنطَالٍ؟ وَالْأَوْلَادُ؟ وَالْبَيْتُ؟ كَانَ يَنْظُرُ مَهْمُومًا... يُفَكِّرُ وَيُفَكِّرُ. وَبَعْدَ تَرَدُّدٍ دَخَلَ الْمَخْرَنَ. اخْتَارَ بِنطَالًا ثَمَنُهُ سَبْعُونَ لِيرَةً. جَرَّبَهُ وَرَاءَ سِتَارَةِ سُودَاءِ. لَا بَأْسَ بِهِ! هَذَا هُوَ الْمَطْلُوبُ. كَانَ صَاحِبُ الْمَخْرَنِ قَدْ اخْتَفَى بِهِ، وَابْتَسَمَ لَهُ ابْتِسَامَةَ التَّاجِرِ الْخَبِيرِ. وَدَارَ حَوْلَهُ فَاحِصًا: "جَمِيلٌ... جَمِيلٌ... كَأَنَّهُ صُنِعَ لَكَ! مَبْرُوكٌ".

ذَهَبَ "سعيد" إِلَى الصُّنْدُوقِ. كَانَ خَلْفَ الْمَسْجَلَةِ شَابٌّ طَوِيلُ الشَّعْرِ، نَظَرُهُ عَالِقٌ بِالرَّصِيفِ. أَعْطَاهُ "سعيد" وَرَقَةً الْمِئَةِ لِيرَةً. فَكَبَسَ زِرًّا، وَفَتَحَ جَارُورًا وَوَضَعَ الْوَرَقَةَ النَّقْدِيَّةَ فِيهِ، وَأَعَادَ الْبَاقِي لـ"سعيد"، فَدَسَّهُ فِي جَيْبِهِ ثُمَّ حَمَلَ بِنطَالَهُ وَخَرَجَ.

اجْتَارَ "سعيد" الشَّارِعَ وَانْعَطَفَ إِلَى الْيَمِينِ، وَدَخَلَ زُقَافًا قَدِيمًا مُظْلَمًا وَهُوَ يُفَكِّرُ فِي بِنطَالِهِ الْجَدِيدِ: لَوْنُهُ جَمِيلٌ، وَهُوَ عَرِيضٌ عِنْدَ الْحِذَاءِ. هَذَا مَا تُرِيدُهُ الْمُوَضَّةُ. وَخَطَرَ لَهُ بَعْتَهُ أَنْ يَتَقَدَّ نَقُودَهُ. جَمَدَ فِي مَكَانِهِ، وَأَخْرَجَ الْأَوْرَاقَ مِنْ جَيْبِهِ، وَتَفَحَّصَهَا وَاحِدَةً بَعْدَ وَاحِدَةٍ، ثُمَّ جَمَعَ قِيمَتَهَا. وَتَبَيَّنَ لَهُ أَنَّ الشَّابَّ فِي مَحَلِّ الْمَلَابِسِ وَقَعَ فِي الْغَلَطِ، وَأَنَّهُ أَعْطَاهُ أَرْبَعِينَ لِيرَةً زَائِدَةً عَنْ حِسَابِهِ. وَتَابَعَ سَيْرَهُ شَارِدَ اللَّبِّ.

عِنْدَمَا وَصَلَ إِلَى الْبَيْتِ، غَرِقَ فِي أَفْكَارِهِ صَامِتًا. وَعَادَتْ بِهِ الذَّاكِرَةُ إِلَى ذَلِكَ الْيَوْمِ، عِنْدَمَا جَاءَ ابْنُهُ بِقِطْعَةٍ نَقْدِيَّةٍ صَغِيرَةٍ، فَسَأَلَهُ:

"مِنْ أَيْنَ لَكَ هَذِهِ؟"

"وَجَدْتُهَا فِي الْمَدْرَسَةِ".

"وَهَلْ سَأَلْتِ عَنْ صَاحِبِهَا؟"

"لَا... لَمْ أَسْأَلْ".

"لَا يَا بَنِي. خُذْهَا إِلَى الْمُعَلِّمَةِ لِتَسْأَلَ عَنْ صَاحِبِهَا".

وَرَاخَ يُحَدِّثُ نَفْسَهُ: عَلَّمْتُ وَوَلَدِي دَرَسًا فِي الْأَمَانَةِ وَالصِّدْقِ وَالْأَخْلَاقِ الْحَسَنَةِ، فَكَيْفَ أَنْسى الدَّرْسَ الَّذِي عَلَّمْتُهُ إِيَّاهُ؟ وَانْطَلَقَ إِلَى الْمَحَلِّ مِنْ جَدِيدٍ بِخُطَى حَثِيثَةٍ.

ليان ديراني (بتصرف)

شرح بعض المفردات: الراتب: المال الذي يحصل عليه الموظف في آخر كل شهر. احتفى به: بالغ في إكرامه. الزقاق: الطريق الضيق. اللب: العقل. حثيثة: سريعة.

## أولاً: في الفهم والتحليل:

١. حدّد في النصّ الوضع الأوليّ والعقدة والحلّ.
٢. ادرس شخصيّة "سعيد" من خلال القصة.
٣. استخرج تشبيهاً من المقطع الأول وحدّد أركانه ووظيفته.
٤. حدّد وظيفة الاستفهام الوارد في الجملة الآتية: " علمتُ وأدي درساً في الأمانة والصدق والأخلاق الحسنّة، فكيف أنسى الدرس الذي علمتُهُ إياه؟"
٥. حدّد وظيفة الحوار الوارد في النصّ.
٦. " وأنطلق إلى المحلّ من جديد بخطى حثيثة"... تخيل في ثلاثة أسطر وضعاً نهائياً لهذه القصة.
٧. ضع عنواناً للنصّ مبرّراً.
٨. ما الغاية التي رمى إليها الكاتب من خلال هذه القصة؟ وما رأيك الشخصي فيها؟
٩. استخرج من المقطع الثاني (كان "سعيد"... مبروك) الأفعال الناقصة والأحرف المشبهة بالفعل، واذكر اسمها وخبرها وحدّد نوع الاسم والخبر.
١٠. استبدل بالكلمة المشار إليها بخطّ الكلمة المقترحة، غيّر ما يلزم واضبط بحركات الإعراب:  
انطلق "سعيد" إلى السوق مسرعاً. فقد أراد منذ أشهر شراء بنطال، ولكنه كان يؤجل.  
عندما وصل إلى بيته، غرق في أفكاره صامتاً.
١١. أدخل حرف نصب ثم حرف جزم مناسبين على الأفعال المضارعة الواردة في الجمل الآتية، غيّر ما يلزم واضبط بحركات الإعراب:  
تطلّ عليه بطاقات الأسعار مكثّرة.  
يحتفي به صاحب المخزن.  
يعيد الباقي لسعيد.
١٢. أدخل فعلاً ناقصاً ثم حرفاً مشبهاً بالفعل على الجمل الآتية، غيّر ما يلزم واضبط بحركات الإعراب:  
المستخدّم شابّ طويل الشعر.  
البنطال لونه جميل.  
هو عريض عند الجداء.
١٣. أعرب الكلمات المشار إليها بخطّ في النصّ.

## ثانياً: في التعبير الكتابي:

وسّع الموضوع الآتي:

وأنت في ملعب المدرسة، وجدت قطعة نقدية فاحترت ماذا تفعل بها. أتأخذها أم تسأل عن صاحبها؟ حاول بعض الرملاء إقناعك بأخذها، فهي من نصيبك. لكنك فكرت في صاحبها الذي قد يكون حرم شراء ما يحتاج إليه خلال الفرصة، فرفضت ذلك، وذهبت إلى الناظر، وأعلمته بالأمر، فهتأك أمام التلاميذ، وطلب إليهم أن يتحلوا بأمانتك وحسن سلوكك.

ازو ذلك مراعيًا مراحل السرد.

١. رَأَيْتُهُ عَلَى الرَّصِيفِ، عِنْدَ تَقَاطُعِ شَارِعَيْنِ كَبِيرَيْنِ فِي قَلْبِ الْمَدِينَةِ.
٢. إِنَّهُ وُلِدَ فِي الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ مِنْ عُمُرِهِ. وَجْهُهُ وَشَعْرُهُ وَيَدَاهُ وَرِجْلَاهُ تُعْلِنُ عَنْ عِدَاوَةٍ عَمِيقَةٍ وَقَدِيمَةٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمَاءِ وَالصَّابُونَ. ثِيَابُهُ بِالْيَتَةِ، حَارَتْ أَلْوَانُهَا لِفَرَطِ مَا عَتَقَتْ، وَاسْتَبَدَّ بِهَا اسْتِعْمَالٌ مُزْمَنٌ.
٣. كَانَ وَاقِفًا هُنَاكَ، يُحَاوِلُ إِخْفَاءَ تَشْرِدِهِ بِحَمْلِهِ عُلْبَةَ عَلَكَةٍ يَحْتَالُ بِوَاسِطَتِهَا لِلظُّهُورِ بِمَظْهَرٍ مَنْ يَشْتَغِلُ. وَكَانَ يَجْرِي بِهَا وَرَاءَ إِحْدَى السِّدَاتِ، أَوْ يَعْضُضُهَا فِي رُكْنٍ مِنَ الرَّصِيفِ. وَكَانَ فِي جَمِيعِ حَرَكَاتِهِ وَأَقْوَالِهِ وَتَوَسُّلَاتِهِ، يَسْتَثِيرُ النُّفُورَ وَالْغَضَبَ أَكْثَرَ مِمَّا يَسْتَثِيرُ الرِّضَى وَالْإِشْفَاقَ.
٤. سِرْتُ فِي اتِّجَاهِهِ وَفِي نَفْسِي أَنْ أُحَدِّثَهُ. وَكَانَ مِنَ الطَّبِيعِيِّ أَنْ يَمُدَّ لِي عُلْبَتَهُ، مُرَدِّدًا كَلِمَاتِ تَوَسُّلٍ وَاسْتِزْحَامٍ لَمْ أَفْهَمَهَا تَمَامًا. وَفَاجَأَتْهُ بِسُؤَالِي: "هَلْ أَبُوكَ وَأُمُّكَ عَلَى قَيْدِ الْحَيَاةِ؟"
- قال: "نَعَمْ... وَأَبِي صَاحِبُ مَطْعَمٍ صَغِيرٍ، مُتَوَاضِعٍ، فِي الْحَيِّ الَّذِي نَقُطُنُ؛ وَأُمِّي تَرَبِّحُ مَبْلَعًا مِنَ الْمَالِ لَا بَأْسَ فِيهِ مِنْ أَشْغَالِهَا بِالتَّطْرِيزِ لِإِحْدَى دُورِ الْخِيَاطَةِ".
- قُلْتُ: "وَهَلْ أَنْتَ فِي حَاجَةٍ إِلَى بَيْعِ الْعِلَكَةِ مَا دَامَ وَضَعُكَ الْعَائِلِيَّ عَلَى مَا تُعْلِنُ عَنْهُ؟"
- قال: "وَلَكِنْ مَا الْحِيلَةُ، وَهُنَاكَ وَالِدٌ لَا يَرْحَمُ، وَلَا يِرْقُ لِحَالِي؟"
- قُلْتُ: "وَأُمُّكَ؟ أَلَا تَحْمِيكَ مِنْ ظُلْمِ أَبِيكَ وَشَرِّهِ؟"
- قال: "مِسْكِينَةٌ هِيَ! أَرَادَتْ أَنْ تُدَافِعَ عَنَّا يَوْمًا، فَكَانَ نَصِيبُهَا اللَّعْنَاتِ وَالتَّهْدِيدَ بِمَا هُوَ أَعْظَمُ".
- قُلْتُ: "وَهَلْ تُحِبُّ أَنْ تَذْهَبَ إِلَى الْمَدْرَسَةِ مِثْلَ أَبْنَاءِ سِنِّكَ؟"
- قال: "أَتَمَنَّى ذَلِكَ مِنْ صَمِيمِ قَلْبِي. وَلَكِنْ كَيْفَ السَّبِيلُ إِلَى بُلُوغِ هَذِهِ الْأُمْنِيَّةِ، وَقَدْ أَصْرَّ وَالِدِي عَلَى أَنْ أَعُودَ إِلَيْهِ كُلَّ مَسَاءٍ، وَفِي يَدِي مَبْلَعٌ مِنَ الْمَالِ لَا يَسْمَحُ بِأَيِّ نَقْصَانٍ فِيهِ؟"
- وَقَبْلَ أَنْ أَمْعِنَ فِي السُّؤَالِ، انْطَلَقَ كَالسَّهْمِ يَعْذُو وَرَاءَ "رَبُونِ" اعْتَادَ أَنْ يَشْتَرِيَ الْعِلَكَةَ مِنْهُ.
٥. رَأَيْتُ فِيهِ وَاحِدَةً مِنْ تِلْكَ الْمَآسِي الَّتِي تَأْبَى أَنْ تَنْقَرِضَ مَا دَامَ عَلَى صَفْحَةِ الْأَرْضِ بَشَرٌ تَحَجَّرَتِ الْقُلُوبُ فِي صُدُورِهِمْ، وَمَاتَتِ الضَّمَانُ فِي نُفُوسِهِمْ.

الياس ربابي (بتصرف)

### شرح بعض المفردات:

عداوة: بُغْضٌ وَخُصُومَةٌ. لِفَرَطٍ: لِكثْرَةٍ. يَسْتَثِيرُ: يُؤَلِّدُ. نَقُطُنُ: نَسْكُنُ. أَمْعِنُ: بِالْع. تَأْبَى: تَرْفُضُ. انْقَرَضَ: لَمْ يَعْذُ لَهُ وُجُودٌ.

## أولاً: في الفهم والتحليل:

١. انطلاقاً من السياق، اشرح مدلول العبارتين الآتيتين:

"يداه ورجلاه تُعلِن عن عداوة عميقة وقديمة بينه وبين الماء والصابون".

"تَحَجَّرَتِ الْقُلُوبُ فِي صُدُورِهِمْ".

٢. ما كان تأثير أقوال الولد وتوسلاته في المارة؟

٣. ادرس شخصية والد الصبي من خلال معاملته ابنه وزوجته.

٤. استخرج تشبيهاً من المقطع الرابع وحدد أركانه ووظيفته.

٥. حدّد وظيفة الاستفهام الوارد في الجملة الآتية: "ولكن ما الحيلة، وهناك والد لا يرحم، ولا يرق لحالي؟"

٦. حدّد وظيفة الحوار الوارد في النص.

٧. ضع عنواناً للنص مُبرّراً.

٨. في رأيك، هل الأهل مسؤولون عن مأساة الأولاد المُشرّدين، أم الدولة، أم المُجتمع؟ برّر جوابك.

٩. استخرج من المقطعين الثاني والثالث الأفعال الناقصة والأحرف المشبهة بالفعل، واذكر اسمها وخبرها وحدد نوع الاسم

والخبر.

١٠. استبدل بالكلمة المشار إليها بخط الكلمة المُفترحة، غير ما يلزم واضبط بحركات الإعراب:

. سرّت في اتجاهه وفي نفسه أن أحدثه. وكان من الطبيعي أن يمدّ لي عُلبته، مُردداً كلمات تَوَسَّل واستزحام.

(اتجاههما)

. قُلْتُ لَهُ: هل تُحبُّ أن تذهب إلى المدرسة مثل أبناء سنِّك؟ (لها. لهم)

٣. أدخل حرف نصبٍ ثمَّ حرفٍ مناسبين على الأفعال المضارعة الواردة في الجمل الآتية، غير ما يلزم واضبط

بحركات الإعراب:

. يَسْتَنِيرُ النُّفُورَ وَالْعَصَبَ.

. يَرِقُّ وَالدي لِحالي.

. تَحْمِيكَ أُمُّكَ مِنْ ظَلَمِ أَبِيكَ.

. يَعْدُو وَراءَ زَبُونٍ.

٤. أدخل فعلاً ناقصاً ثمَّ حرفاً مشبهاً بالفعل على الجملتين الآتيتين، غير ما يلزم واضبط بحركات الإعراب:

. يَدَاهُ تُعْلِنَانِ عَنْ عَدَاوَةٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمَاءِ وَالصَّابُونِ.

. أَنْتَ فِي حَاجَةٍ إِلَى بِنْعِ الْعَلَكَةِ.

٥. أعرب الكلمات المشار إليها بخطٍ في النص.

**ثانياً: في التعبير الكتابي:**

وسِّع الموضوع الآتي:

قَعَدْتُ يَوْمًا عَلَى شُرْفَةِ عُرْفَتِكَ، وَرُحْتُ تُرَاقِبُ جَدَّكَ يَعْمَلُ فِي الْحَدِيقَةِ: يَسْقِي الْأَزْهَارَ، يَقْتَلِعُ الْأَعْشَابَ الضَّارَّةَ،

يَقْطِفُ الثَّمَارَ ...

ازو ذلك واصفًا جدك والحديقة.



### الروح البصيرة

صعدتُ مع أمّي إلى العرّبة، فسارت بنا إلى الأشرفيّة، حيث قام صرّح "زهرة الإحسان". وسلّمتني أمّي إلى الرئيسة فسلمتُ عليها وقبّلتُ يدها. قالت أمّي:

- هذه ابنتي الصغيرة السادسة، رفيقة التّوأمين، وهي آخر من يتعلّم عندك من بناتي. لقد أكملتُ دروسها في مدرسة المصيطبة الابتدائية الإنكليزية، وقد أبعينها في البيت سنة فهي نحيفة وصغيرة ومتعلّقة بي أكثر من كل إخوتيها.

وكثيراً ما انهالوا عليّ بنعوتٍ كانت تُبكي، وانتقدوني لأنني لا أنام إلاّ قرب أمّي. وكثيراً ما حاول إخوتي وأخواتي أن يعرضوا سيطرتهم عليّ، فسحبوني إلى النوم وحدي. كنت أبكي حيناً متعلّقة بشدة البرد، أو أبكي فيتركوني ليخلّصوا من بُكائي، وأدعُن حيناً طائعة طاعة مؤقتة، وما إن يتفرّقوا ويناموا حتى أنهض وأمشي حافية القدمين على رؤوس أصابعي كلصّ أذهب إلى أمّي فأدخل نعيمي، تحت ذلك الغطاء الدافي.

وجاءت المديرّة الأنيقة وعلى عينيها نظارتان، فأجلستني وأقرأتني في كتاب عربيّ. ولما قرأت سطرين ابسمت وقالت: كفي! فلمعت الأسنان البيضاء والنظارتان النظيفتان. وناولتني كتاباً فرنسيّاً وقفتُ أمامه صامتةً. فقالت لأمّي:

- هنا الصعوبة مع بناتك؛ أضطرُّ إلى وضعهنّ في الصفوف العربيّة الثانويّة، ومع الأطفال في الصفوف الإفرنسيّة. كنتُ ظننتُ أنّ أخواتها علّمتها القراءة الإفرنسيّة على الأقلّ.

ثمّ أخذتني وطاقت بي على الصفوف الابتدائية الإفرنسيّة، وأعطتني مواعيد الدروس جميعها. فكنتُ أتقلّب بينها كلّ ساعات النهار. هنا درسُ مكالمة، وهنا درسُ مفردات، وهنا قراءة وهنا إملاء، وهنا أطفال في السابعة كنتُ أشاركهم في تعلّم الأشعار والأغاني.

سلمى صائغ

شرح بعض المفردات: صرح: مبنّى كبير / "زهرة الإحسان": مدرسة للراهبات / المصيطبة: منطقة في بيروت / انهالوا عليّ: أطلقوا عليّ / متعلّقة: متحجّجة، مبرّرة السبب / أدعُن: أخضع وأقبل / نعيمي: فرحي وجنتي.

## أولاً: في الفهم والتحليل:

- ١- انطلاقاً من السياق ما مدلول العبارتين الآتيتين:
  - "وكثيراً ما حاول إخوتي وأخواتي أن يفرضوا سيطرتهم عليّ"
  - "أدعُن حيناً طائعةً طاعةً مؤقتةً"
- ٢- لماذا أبت الأم ابنتها سنةً في البيت من غير أن تُرسلها إلى المدرسة؟
- ٣- كيف ظهر تعلق الصغيرة بوالديها؟
- ٤- ما نقطة الضعف التي كانت الكاتبة وأخواتها يُعانيان منها؟
- ٥- ما نمط النص؟ اذكر مؤشرين يُثبتان جوابك، مُقدِّماً شواهد من النص.
- ٦- استخرج من النص تشبيهاً وحدد المشبّه والمشبّه به والوظيفة.
- ٧- ما فائدة تعلم اللغات في رأيك؟
- ٨- استخرج من النص مبتدأً وخبراً وعيّن نوع كلٍ منهما.
- ٩- استخرج من النص فعلاً ناقصاً وحرفاً مُشبّهًا بالفعل وعيّن اسم كلٍ منهما وخبره مُحدِّداً نوعه.
- ١٠- أدخل على الجمل الآتية فعلاً ناقصاً ثم حرفاً مُشبّهًا بالفعل وغير ما يلزم واضبط بحركات الإعراب:
  - هي آخِر من يتعلّم.
  - على عينيها نظارتان.
  - ابنتي نحيفةٌ وصغيرةٌ.
- ١١- حوّل من المعلوم إلى المجهول ضابطاً بالحركات.
  - أجلسنتني.
  - يجربون سلطتهم.
  - سحبوني إلى النوم.
- ١٢- استبدل بالكلمة المقترحة الكلمة المُشار إليها بخطٍ وغير ما يلزم ضابطاً بحركات الإعراب:
  - ناولتني كتاباً وقفتُ أمامه صامتةً. (ناولتنا)
  - أنهض وأمشي حافيةً على رؤوس أصابعي. (أصابعك)
- ١٣- ما إعراب الكلمات المُشار إليها بخطٍ في النص؟

## ثانياً: في التعبير الكتابي:

وسّع الموضوع الآتي:

اضطّرت إلى تغيير مدرستك لسبب من الأسباب فشعرت في الفترة الأولى بالحزن وبالحنين إلى مدرستك السابقة وأصدقائك فيها...  
إرو ذلك مُركّزاً على الأسباب واصفاً مدرستك الجديدة وحالتك النفسيّة فيها.

من مُذَكِّراتِ قَبِيح.

لَمْ أَكُنْ خَائِفًا مِنَ الصُّعُودِ عَلَى خَشَبَةِ الْمَسْرَحِ لِلْمَرَّةِ الْأُولَى. يُشَجِّعُنِي اثْنَانِ: الدَّوْرُ الَّذِي أَعِيشُهُ كُلَّ يَوْمٍ، وَالَّذِي تَدْرَبْتُ عَلَيْهِ جَوَارِيًّا وَمَسْرُحِيًّا، وَمَعْرِفَتِي بِمُمَثِّلِينَ اكْتَسَبُوا شُهْرَةً وَاسِعَةً وَهُمْ لَا يُجِيدُونَ مِنَ التَّمَثِيلِ سِوَى التَّهْرِيحِ وَالتَّصْنُوعِ، وَالْحَرَكَاتِ الرَّخِيصَةِ الْمُبْتَدَلَةِ، مِمَّا دَفَعَنِي تَجَاهَ الْمَسْئُولِيَّةِ الَّتِي رَضَيْتُ بِهَا، أَلَّا أَجْعَلَ نَفْسِي شَكْلًا كَارِيكاتوريًّا فَارِغًا، بَلْ أَنْ أُحْرِصَ كُلَّ الْحَرْصِ عَلَى مُسْتَوَى النِّجَاحِ، أَيُّ أَنْ يَكُونَ أَدَائِي مُتَمَيِّزًا، رَاقِيًّا، يُؤَدِّي الرِّسَالَةَ الْمَطْلُوبَةَ بِكُلِّ مِضَامِينِهَا وَرُمُوزِهَا.

لِلْحِظَاتِ قَبْلَ ظَهْوَري الْأَوَّلِ أَمَامَ الْمُشَاهِدِينَ أَحْسَسْتُ بِأَرْتِعَاشَةٍ وَأَضْطِرَابٍ. وَحَالَمَا غَادَرْتُ الْكَوَالِيْسَ، وَأَنْتَقَلْتُ إِلَى الْفَسْحَةِ الْمَرْنِيَّةِ، دَاخَلَنِي شُعُورٌ بِأَنَّيْ أَنْتَقِلُ إِلَى عَالَمٍ مَكْشُوفٍ لَا مَجَالَ فِيهِ لِأَسْرَارٍ وَخَفَايَا ذَاتِيَّةِ، وَبِأَنَّ كُلَّ حَرَكَةٍ تَبْدُرُ مِنِّي تَرَاهَا مِثْلُ الْعُيُونِ. إِلَّا أَنَّ ذَلِكَ مَا حَكَمَنِي بِالنُّوْثِرِ أَوْ التَّرْدُّدِ، وَمَا أَثَّرَ فِي انْدِفَاعِي الْعَفْوَِيِّ، فَانْطَلَقْتُ أُمِّتْلُ دَوْرِي بِطَلَاقَةٍ وَحُرِّيَّةٍ. سَاعَدَنِي فِي ذَلِكَ تَشْجِيْعُ الْمُشَاهِدِينَ لِي بِالتَّصْفِيْقِ الْحَادِّ فَوْرَ ظَهْوَري، وَكَأَنَّهُمْ فِي انْتِظَارٍ حَارٍّ لِاسْتِقْبَالِ شَخْصِيَّتِي الْفَنِّيَّةِ.

عَالَمُ الْفَنِّ أَضَاءَ فِي حَيَاتِي عَمَاتٍ كَثِيرَةٍ. وَسَعَّ آفَاقُهَا وَأَنْقَذَهَا مِنْ دَوَامَةِ الْعَبَثِ الْفَارِغِ وَمِنَ الْعَمَلِ الْمُتَكَرِّرِ الرَّتِيبِ. الْعَطَاءُ فِيهِ مُفْعَمٌ بِالْحُبِّ وَبِلَذَّةِ الْإِنْدَاعِ.

الياس زغيب (بتصرف)

شرح بعض المفردات: المُبْتَدَلَةُ: الكثيرة الاستعمال. الرتیب: الدائم الثابت على وتيرة واحدة. مُفْعَمٌ: مليء.

## أولاً: في الفهم والتحليل:

١. هل خاف الكاتب وتوتر عندما صعد على خشبة المسرح للمرة الأولى؟ قدم ثلاثة أدلة من النص تثبت جوابك.

٢. ما رأي الكاتب ببعض الممثلين المشهورين؟

٣. ما كان أثر الفن في حياة الكاتب؟ أجب بلغة شخصية.

٤. ورد في النص: "حالماً غادرت الكواليس داخلني شعورٌ بأنني أنقل إلى عالمٍ مكشوفٍ. إلا أن ذلك ما حكمني بالتوتر". ألفت جملة مفيدة على غرار هذه العبارة مستعملاً ما تحته خط.

٥. استخراج استعارة من المقطع الأخير من النص.

٦. ما نوع النص الأدبي؟ أذكر ثلاثة مؤشرات له، وقدم أدلة من النص لكل مؤشر.

٧. أي فن من الفنون تفضل؟ (الرسم، الرقص، التمثيل... ) لماذا؟

٨. استخراج من النص ثلاثة جموع من أنواع مختلفة وحدد نوع كل منها.

٩. استخراج من المقطع الأخير المبتدأ والخبر وعين نوع كل منهما.

١٠. استبدل بالكلمة المشار إليها بخط الكلمة المقترحة، غير ما يلزم واضبط بحركات الإعراب:

. أعرّف ممثلين اكتسبوا شهرة واسعة وهم لا يجيدون التمثيل.

. لم أكن خائفاً من الصعود على خشبة المسرح لأنني اعتدت التمثيل. ( لأننا )

غادرت الكواليس داخلني شعورٌ بأنني أنقل إلى عالمٍ مكشوفٍ. ( غادرا . غادروا )

١١. إنسخ المقطع الآتي واضبط كلماته بحركات الإعراب:

عالم الفن أضاء في حياتي عتبات كثيرة. وسع آفاقها وأنقذها من دوامة العبث الفارغ ومن العمل المتكرر

الرتيب.

١٢. أعرّب ما تحته خط من كلمات النص.

## ثانياً: في التعبير الكتابي:

وسّع الموضوع الآتي:

عندما كنت في الرابعة من عمرك، قضيت أحد الأيام عند ابن خالتك في الجبل. وعند المساء حضرت أمك من بيروت لإعادتك إلى البيت، فطلب إليها قريبك أن تسمح لك بالنوم عنده. ترددت في البداية ثم وافقت. وبعد العشاء ومشاهدة التلفاز، خلدت وابن خالتك إلى النوم. وعند الساعة الثانية بعد منتصف الليل استيقظت وأدركت أنك لست في بيتك، فبدأت تبكي وتصرخ وتنادي أمك...

إزو ما حصل بالتفصيل، ذكراً للحل.

ذات مساءً، رأيتُ حَجَلَةً عَلَى صَخْرَةٍ مُنْفَرِدَةٍ بَيْنَمَا كُنْتُ فِي طَرِيقِي إِلَى بَيْتِي، وَبُنْدُوقِيَّتِي عَلَى كَتْفِي. وَكُنْتُ حَدِيثَ الْعَهْدِ بِالصَّيْدِ، وَخُلْمِي أَنْ أَضْطَادَ حَجَلًا.

أَخَذْتُ أَسْتَرِقُ خُطَايَ فِي اتِّجَاهِ الطَّائِرِ الْجَمِيلِ الْوَاقِفِ عَلَى الصَّخْرَةِ، وَقَلْبِي يَكَادُ يَتَوَقَّفُ عَنِ النَّبْضِ. وَلَكِنَّ الطَّائِرَ الْحَذِرَ أَبْصَرَنِي فَانْتَقَلَ إِلَى صَخْرَةٍ أُخْرَى ضِمْنَ دَائِرَةِ نَظْرِي. وَأَدْهَشَنِي ذَلِكَ مِنْهُ لِمَا كُنْتُ أَعْرِفُهُ عَنِ الْحَجَلِ أَنَّهُ إِذَا شَعَرَ بِخَطَرِ الصِّيَادِ، طَارَ بَعِيدًا وَاحْتَفَى حَيْثُ لَا تَرَاهُ الْعَيْنُ. وَكَرَّرْتُ مُحَاوَلَاتِي مَرَاتٍ عَدِيدَةً، فَكَانَتِ النَّتِيجَةُ وَاحِدَةً. عِنْدَهَا أَدْرَكْتُ أَنَّ الْحَجَلَ الَّذِي كُنْتُ أَلْحِقُهُ بِغَيْرِ جَدْوَى لَمْ يَكُنْ سِوَى أَنْثَى مُقَيَّدَةٍ بِفِرَاحٍ صَغِيرَةٍ لَا تُطَاوِعُهَا أُمُومَتُهَا عَلَى الْهَرَبِ بَعِيدًا عَنْهَا وَتَرْكِهَا تَحْتَ رَحْمَةِ إِنْسَانٍ لَا يُضْمِرُ لَهَا إِلَّا الشَّرَّ. وَكُنْتُ أَعْرِفُ أَنَّ الْحَجَلَةَ الْأُمَّ إِذَا أَحَسَّتِ الْخَطَرَ عَلَى فِرَاحِهَا الَّتِي لَا تَسْتَطِيعُ الطَّيْرَانَ بَعْدُ، صَفَرَتْ لَهَا صَفْرَةً الْخَطَرِ فَاخْتَبَأَتْ الْفِرَاحُ فِي الْحَالِ تَحْتَ الْحِجَارَةِ وَانْقَطَعَتْ عَنِ الصَّوْتِ وَالْحَرَكَةِ.

عِنْدَئِذٍ أَقْلَعْتُ عَنِ مَطَارِدَةِ الْأُمِّ وَتَوَجَّهْتُ إِلَى الصَّخْرَةِ الَّتِي أَبْصَرْتُهَا عَلَيْهَا أَوْلًا، وَبِي شَوْقٌ كَبِيرٌ إِلَى التِّقَاطِ أَكْبَرَ عَدَدٍ مِنَ الْفِرَاحِ لِأُرَبِّبَهَا وَأَنْعَمَ بِجَمَالِ أَلْوَانِهَا، وَرَشَاقَةِ حَرَكَاتِهَا، وَعُدُوبَةِ أَصْوَاتِهَا بَعْدَ أَنْ تَكْبُرَ وَتُصْبِحَ دَاجِنَةً. فَقَدْ كُنْتُ، وَلَا أَرَأَى، أَحِبُّ الْحَجَلَ فَوْقَ مَحَبَّتِي لِجَمِيعِ الطَّيُورِ.

وَجَدْتُ بِالْقُرْبِ مِنَ الصَّخْرَةِ كَوْمَةً كَبِيرَةً مِنَ الْحِجَارَةِ، فَلَبِثْتُ هُنَاكَ أَرْهَفُ سَمْعِي وَأَحْدَقُ بَبْصَرِي فَلَا أَسْمَعُ صَوْتًا وَلَا أَرَى غَيْرَ الْحِجَارَةِ. وَكَانَتِ الْأُمُّ تَرَاقِبُنِي مِنْ بَعِيدٍ وَفِي قَلْقٍ أَكِيدُ. هَلْ أَرْضَى بِأَنْ تَكُونَ الْحَجَلَةُ وَفِرَاحُهَا أَدْكِي مَنِي؟ لَا. لَنْ يَكُونَ ذَلِكَ. فَالصَّبْرُ مِفْتَاحُ النِّجَاحِ.

إِنْقَضَتْ دَقَائِقُ طَوِيلَةٌ وَأَنَا كَالْحَجَرِ، لَا نَفْسَ وَلَا حَرَكَةَ. وَأَخِيرًا سَمِعْتُ صَفْرَةً خَافِتَةً آتِيَةً مِنْ كَوْمَةِ الْحِجَارَةِ. إِنَّهَا مِنْ تَحْتِ ذَلِكَ الْحَجَرِ. فَأَرْفَعُهُ وَأَقْبِضُ عَلَى حَجَلٍ صَغِيرٍ لَا يَتَجَاوَزُ عُمُرَهُ الْأَسْبُوعِ. وَيَتَكَرَّرُ الصَّمْتُ وَالصَّبْرُ وَالْهُجُومُ، وَإِذَا بِي أَلْتَقِطُ أَحَدَ عَشَرَ فَرَحًا، فَأَضَعُهَا فِي جِرَابِ الصَّيْدِ وَأَعُودُ إِلَى الْبَيْتِ فَخُورًا بِصَيْدِي الْوَفِيرِ.

فِي ذَلِكَ الْمَسَاءِ وَضَعْتُ الْفِرَاحَ فِي صَفِيحَةٍ كَبِيرَةٍ بَعْدَ أَنْ كَسَوْتُ قَعْرَهَا بِالصَّوْفِ وَعَطَّيْتُهَا بِغُرْبَالٍ. وَلَكِنِّي عِنْدَمَا أَقْفْتُ فِي الصَّبَاحِ الْبَاكِرِ وَرَحْتُ أَنْتَقُدَّ الصَّفِيحَةَ، وَجَدْتُهَا فَارِغَةً...

سبعون . ميخائيل نعيمة . بتصرف

شرح بعض المفردات: . الصفيحة: وعاء من معدن رقيق. الغربال: أداة دائرية ذات ثقوب.

## أولاً: في الفهم والتحليل:

١. كيف عرف الكاتب أن الحجة أنثى وأيست ذكراً؟
٢. لماذا توقّف الكاتب عن ملاحقة الحجة؟
٣. وردت في النصّ العبارة الآتية: " فقد كنتُ، ولا أزال، أحبُّ الحجلَ فوق محبّتي لجميع الطيور ". أَلِفْ جُمْلَةً مُفِيدَةً على غرارها مُسْتَعْمِلاً ما تَحْتَهُ خَطٌّ.
٤. استخرج تشبيهاً من المقطع الخامس من النصّ، حدّد أركانه وأذكر وظيفة.
٥. ما نوع النصّ الأدبي؟ أذكر مؤشّرين له، وقدم شواهد من النصّ لكلّ مؤشّر.
٦. ماذا حلّ بالفراخ في رأيك؟ أجب بشكلٍ منطقيّ.
٧. ما العبرة التي يمكنُ استخراجها من النصّ؟ برّر جوابك.
٨. استخرج من المقطع الآتي الأفعال الناقصة والأحرف المشبهة بالفعل، وأذكر اسمها وخبرها وحدّد نوع كلّ منهما: وَكُنْتُ أَعْرِفُ أَنَّ الْحَجَلَةَ الْأُمَّ إِذَا أَحَسَّتِ الْخَطَرَ عَلَى فِرَاحِهَا الَّتِي لَا تَسْتَطِيعُ الطَّيْرَانُ بَعْدُ، صَفَرَتْ لَهَا صَفْرَةً الْخَطَرَ فَاخْتَبَأَتْ الْفِرَاحُ فِي الْحَالِ تَحْتَ الْحِجَارَةِ وَأَنْقَطَعَتْ عَنِ الصَّوْتِ وَالْحَرَكَةِ.
٩. استبدّل بالكلمة المشار إليها بخطّ الكلمة المقترحة، غير ما يلزم واضبط بحركات الإعراب: أَدْرَكْتُ أَنَّ الْحَجَلَ الَّذِي كُنْتُ الْأَحْفَهُ بغير جدوى لم يكن سوى أمّ مُعَيَّدة بفراخها. ( الْحَجَلَيْنِ )
١٠. أدخل فعلاً ماضياً ناقصاً ثمّ حرفاً مشبهاً بالفعل على الجملة الآتية، غير ما يلزم، واضبط بحركات الإعراب: هَاتَانِ الْحَجَلَتَانِ اللَّتَانِ تَقْفَانِ عَلَى الصَّخْرَةِ جَمَالَهُمَا فَائِقٌ.
١١. انسح الجملتين الآتيتين واضبط كلماتهما بحركات الإعراب: أقلت عن مطاردة الأمّ وتوجّهت إلى الصخرة التي أبصرتها عليها أولاً. وكانت الأمّ تراقبني من بعيد وفي قلق أكيد.
١٢. أعرب ما تحته خطّ من كلمات النصّ.

## ثانياً: في التعبير الكتابي:

وسّع الموضوع الآتي:

- عندما كنتُ في الخامسة من عمرك، ولد لك أخ. منعك والداك من الاقتراب منه بمفردك لأنك قد تؤذيه عن غير قصد. ذات يوم خالفت أمرهما وحصل ما كانا نخشيانه.
- إزو ما حصل بالتفصيل، ذاكرًا ردة فعل والديك، والأمثلة التي تعلمتها.